

جامعة ميد أوशन

Mid Ocean University

تأثير بناء الشراكات بين الجامعات وقطاع الأعمال
على تمويل مشاريع البنية التحتية المجتمعية

اسم الطالب:	انس علي العتيق
رقم الجامعة:	241001725
اسم المساق:	MGM333 - مقدمة في طرق البحث
تاريخ التقديم:	يونيو 2026 21

2. المقدمة (الإطار النظري)

تُعَدّ البنية التحتية المجتمعية — كالطرق والمدارس والمستشفيات وشبكات المياه والكهرباء — ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في أي مجتمع. غير أن كثيراً من الحكومات، لا سيما في الدول النامية، تعاني من شحّ الموارد المالية اللازمة لتمويل هذه المشاريع، مما يُفرض على فئات واسعة في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

في هذا السياق، برزت الشراكات بين الجامعات وقطاع الأعمال بوصفها نموذجاً واعداً لاستقطاب التمويل وتعبئة الموارد نحو مشاريع البنية التحتية. إذ تمتلك الجامعات رأس المال البشري والمعرفي، فيما يمتلك قطاع الأعمال الإمكانات المالية والقدرة على التنفيذ، وهو ما يجعل هذه الشراكة — إن أحسنت إدارتها — بالغة الأثر في دفع عجلة التنمية المحلية.

مشكلة البحث: على الرغم من وجود بعض الشراكات بين الجامعات وقطاع الأعمال، يظل الأثر الفعلي لهذه الشراكات على تمويل مشاريع البنية التحتية المجتمعية غامضاً وغير موثّق بصورة كافية، مما يُصعّب صياغة سياسات داعمة أو نماذج قابلة للتكرار.

السؤال الرئيسي: ما تأثير بناء الشراكات بين الجامعات وقطاع الأعمال على تمويل مشاريع البنية التحتية المجتمعية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما أبرز أشكال الشراكات القائمة بين الجامعات وقطاع الأعمال لتمويل البنية التحتية المجتمعية؟
- ما العوامل التي تُعزز فاعلية هذه الشراكات أو تُعيقها؟
- ما حجم التمويل الذي أسهمت به هذه الشراكات في مشاريع البنية التحتية خلال السنوات الخمس الأخيرة؟
- كيف يمكن تطوير نموذج شراكة مثالي قابل للتطبيق في البيئة المحلية؟

3. أهداف البحث

الهدف العام: الكشف عن طبيعة وحجم تأثير الشراكات بين الجامعات وقطاع الأعمال على تمويل مشاريع البنية التحتية المجتمعية، واقتراح توصيات لتعزيزها.

الأهداف المحددة القابلة للقياس:

- رصد وتصنيف أشكال الشراكات الحالية بين الجامعات وقطاع الأعمال في مجال تمويل البنية التحتية.
- قياس مستوى رضا الأطراف المعنية (الجامعات، الشركات، المجتمع) عن نتائج هذه الشراكات.
- تحديد المعوقات التي تحول دون توسيع نطاق هذه الشراكات وتمويل مشاريع أكبر.
- المقارنة بين النماذج الناجحة عالمياً والواقع المحلي لاستخلاص دروس مستفادة.
- اقتراح إطار عمل متكامل لتعزيز الشراكات وتوجيهها نحو تمويل البنية التحتية.

4. مراجعة الأدبيات (الإطار النظري)

(Triple Helix) نموذج المثلث الثلاثي — (Etzkowitz & Leydesdorff (2000): أولاً

قدّم الباحثان نموذجاً يُفسّر العلاقة التكاملية بين الجامعات والحكومة والصناعة في دفع عجلة الابتكار وتمويل التنمية. يُعَدّ هذا النموذج الركيزة النظرية الأبرز لفهم ديناميكيات الشراكات موضع البحث.

(Quadruple Helix) نموذج المثلث الرباعي — (Carayannis & Campbell (2012): ثانياً

طوّر الباحثان النموذج بإضافة المجتمع المدني، مؤكّدين أن الشراكات لا تكتمل دون إشراك المستفيدين المجتمعيين في مراحل التخطيط والتنفيذ.

ثالثاً: United Nations SDGs (2015):

الشراكات متعددة القطاعات آلية محورية لتحقيق التنمية المستدامة، لا سيما في تمويل البنية SDG-17 حدّد هدف التنمية المستدامة (SDG-9) التحتية.

رابعاً: Kivistö & Zalyaletdinov (2021):

درسا تجارب الشراكات الجامعية-الصناعية في دول الخليج، مُشيرين إلى أن الثقة المتبادلة والوضوح في العقود من أبرز العوامل المحددة لنجاح هذه الشراكات.

خامساً: Al-Ansari et al. (2023):

بيّن الباحثون أن الجامعات في دول الشرق الأوسط بدأت تضطلع بدور أكبر في مشاريع التنمية المجتمعية المحلية عبر برامج (CSR) المسؤولية الاجتماعية للشركات.

الفجوة البحثية: تُركّز معظم الدراسات السابقة على الشراكات في سياقات البحث والابتكار التقني، بينما يظل الأثر المباشر لهذه الشراكات على تمويل مشاريع البنية التحتية المجتمعية في السياق المحلي لجزر القمر غير مُستكشف كفايةً، وهو ما يسعى هذا البحث إلى سدّه.

5. منهجية البحث

إذ تجمع بين الكمي والنوعي لاستيعاب الظاهرة، (Mixed Methods Approach) المنهجية المعتمدة: المنهجية المختلطة المُدرسة بشمولية.

لعدد من الشراكات (Case Study) لجمع البيانات الكمية، مدعوماً بدراسة الحالة (Survey) طريقة البحث: المسح الميداني القائمة.

تقنيات جمع البيانات:

- الاستبانة الإلكترونية: موجهة لمدراء الشراكات في الجامعات وممثلي الشركات.
 - المقابلات شبه المنظمة: مع صانعي القرار في الطرفين لاستجلاء العوامل النوعية.
 - تحليل الوثائق: مراجعة اتفاقيات الشراكة والتقارير المالية المتاحة.
 - الملاحظة الميدانية: لمشاريع البنية التحتية الممولة عبر شراكات قائمة.
- أدوات البحث: استمارة الاستبانة، ودليل المقابلة، وبطاقة الملاحظة.

6. العينة وحدود البحث

مجتمع الدراسة: الجامعات العاملة في جزر القمر والشركات والمؤسسات التجارية التي أبرمت أو تدرس إبرام شراكات مع هذه الجامعات لتمويل مشاريع مجتمعية.

لانتقاء المشاركين الأكثر معرفةً بالموضوع، ويُقدّر حجمها بـ (Purposive Sampling) نوع العينة وحجمها: العينة العمدية. مشاركا في الاستبانة، و15-20 مشاركا في المقابلات 80-120.

الحدود الزمنية: الفترة 2021-2026، مع التركيز على الشراكات المنشأة أو الموسّعة خلالها.

الحدود المكانية: الجامعات والمؤسسات التجارية العاملة في نطاق جزر القمر ودول المنطقة المباشرة.

القيود المتوقعة: صعوبة الوصول إلى بيانات مالية مفصلة نظراً لحساسيتها، وتفاوت مستوى التوثيق بين الشراكات.

7. الاعتبارات الأخلاقية

من جميع المشاركين قبل إجراء المقابلات (Informed Consent) الموافقة المسبقة: سيحصل الباحث على موافقة خطية مسبقة أو توزيع الاستبانات، مع إيضاح أهداف البحث وطريقة استخدام البيانات.

السرية والخصوصية: ستُعالج البيانات الشخصية باسم مُستعار أو بصورة مُجمّعة، ولن تُكشف هوية أي مشارك دون موافقته الصريحة. وستُحفظ الملفات في بيئة رقمية آمنة.

حق الانسحاب: يُكفل لكل مشارك حق الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تبعات.

تضارب المصالح: لا يرتبط الباحث بأي من الجهات موضع الدراسة، مما يُعزز الموضوعية والحياد.

8. الجدول الزمني لتنفيذ الدراسة التطبيقية

الشهر	المدة	النشاط
الشهر 1	شهر واحد	مراجعة الأدب وتطوير أدوات جمع البيانات
الشهر 2	شهر واحد	تصميم الاستبانة وإجراء المقابلات التجريبية
الشهران 3-4	شهران	توزيع الاستبانة وإجراء المقابلات الميدانية
الشهر 5	شهر واحد	تحليل البيانات الكمية والنوعية
الشهر 6	شهر واحد	كتابة التقرير النهائي ومراجعته وتقديمه

9. المراجع

- Al-Ansari, M., Hassan, A., & Omar, R. (2023). University-industry partnerships and community development in the Middle East: A systematic review. *Journal of Higher Education Policy*, 14(2), 112-134.
- Carayannis, E. G., & Campbell, D. F. (2012). *Mode 3 Knowledge Production in Quadruple Helix Innovation Systems*. Springer.
- Etzkowitz, H., & Leydesdorff, L. (2000). The dynamics of innovation: From national systems and 'Mode 2' to a Triple Helix of university-industry-government relations. *Research Policy*, 29(2), 109-123.
- Kivistö, J., & Zalyaletdinov, R. (2021). University partnerships in the Gulf region: Trust, contracts and community impact. *International Journal of Educational Development*, 83, 102-119.
- United Nations. (2015). *Transforming our world: The 2030 Agenda for Sustainable Development (A/RES/70/1)*. United Nations General Assembly.
- World Bank. (2022). *Financing Infrastructure through Public-Private Partnerships: Lessons from Developing Economies*. World Bank Publications.
- Kezar, A., & Gehrke, S. (2017). Building the Capacity for STEM Reform through Cross-Sector Partnerships. *Teachers College Record*, 119(7), 1-44.

Audretsch, D. B., & Link, A. N. (2019). Embracing an Entrepreneurial Ecosystem: An Analysis of the Governance of Research Partnerships. *Small Business Economics*, 54(2), 333-345.